

تقرير اللجنة المختصة لعقد ترتيبات دولية فعالة
لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية
مهمات ضد استعمال الأسلحة النووية أو
التهديد باستعمالها

أولا - مقدمة

١ - قرر مؤتمر نزع السلاح ، في جلسته العامة ٦٠٦ المعقودة في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أن يُشعّر من جديد ، لفترة دورته لعام ١٩٩٢ ، لجنة محمّمة لمواصلة التعاون بهدف التوصل إلى اتفاق على ترتيبات دولية فعالة لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية مهمات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها . وقرر كذلك أن تقدم اللجنة المحمّمة تقريرًا إلى المؤتمر عن تقدم عملها قبل اختتام دورة عام ١٩٩٢ (CD/1121) .

ثانيا - تنظيم العمل

٢ - عين مؤتمر نزع السلاح ، في جلسته العامة ٦١٢ المعقودة في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، السفير ميروس ناصري من جمهورية ايران الاسلامية رئيسا للجنة المحمّمة . وتولى السيد ف . بوغومولوف ، وهو موظف للشؤون السياسية في مكتب الامم المتحدة لشؤون نزع السلاح ، منصب أمين اللجنة المحمّمة .

٣ - وعقدت اللجنة المحمّمة ثلاث جلسات في الفترة من ٢٢ حزيران/يونيه إلى ٢ آب/أغسطس ١٩٩٢ .

٤ - وبالإضافة إلى وُثائق الدورات السابقة المتمثلة بهذا البند ، قدمت فرنسا إلى اللجنة المختصة ورقة العمل التالية في هذه الدورة السنوية: CD/SA/WP.14 ، المؤرخة في ٣ أيلول/أغسطس ١٩٩٢ بعنوان "عناصر أساسية لاتفاق ملزم قابونا بشأن ضمانات الأمن السلبية" .

ثالثا - الأعمال الموضوعية

٥ - وفي بداية الدورة السنوية ، عقد رئيس اللجنة المختصة مشاورات غير رسمية مع الوفود ومنسقي المجموعات لتعيين أفضل طريقة لمعالجة البند المعنون "ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها" في هذا العام ، وبخاصة في ضوء تركيز المؤتمر على عقد اتفاقية الأسلحة الكيميائية . وكشفت هذه المشاورات أن جميع الوفود ، بما فيها وفود الدول الحائزة للأسلحة النووية ، لا تزال تعلق أهمية على بند جدول الأعمال وأنها مستعدة للعناية للاشتراك في مناقشات موضوعية بشأن هذه المسألة .

٦ - وأثناء الاجتماعات الرسمية للجنة المختصة ، أعادت مختلف المجموعات ووفود معردة تأكيد مواقف كل منها أو أوضحت هذه المواقف بالتفصيل ، ويمكن الاطلاع على وصف مفصل لهذه المواقف في التقارير السنوية السابقة للجنة ، وكذلك في وُثائق المؤتمر وورقات العمل ومحاضر الجلسات العامة ذات الصلة .

رابعا - استنتاجات وتوصيات

٧ - أكدت اللجنة المختصة من جديد أنه ينبغي أن تؤمن الدول الحائزة للأسلحة النووية الدول غير الحائزة لهذه الأسلحة بصورة فعالة ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ريثما تتحقق تدابير فعالة لرفع السلاح النووي . وكشف العمل في دراسة جوهر الترتيبات الفعالة والمناقشات التي دارت حول بعض جوانب وعناصر حل المشكلة ، إلى جانب سلسلة المشاورات غير الرسمية التي أجراها الرئيس ، أنه لا تزال هناك صعوبات معينة تتمثل باختلاف تصورات المصالح الأمنية للدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة لمثل هذه الأسلحة ، وأن الطابع المعقد للمسائل التي يبطئ عليها الموضوع لا يزال يحول دون التوصل إلى اتفاق على "صيغة مشتركة" . وأوضحت المناقشات الرسمية والمشاورات غير الرسمية اعتماد الوفود لمواصلة البحث عن نهج مشترك إزاء جوهر ضمانات الأمن السلبية .

٨ - وفي ضوء هذه الخلفية ، واصل تسليمه بأهمية مسألة عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحاضرة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ، وشعر بأن هناك حاجة لإلقاء نظرة جديدة على هذه المسألة ، وذلك في ضوء التحولات الأخيرة في المناخ السياسي الدولي وغيرها من التطورات الإيجابية ، نعية تحقيق تحرك الى الامام في هذا المجال البالغ الأهمية ، وذلك لتمكين اللجنة المختصة من تنفيذ ولايتها بأسرع ما يمكن .

٩ - وبالتالي كان هناك اتفاق على التوصية بإعادة إنشاء اللجنة المختصة في بداية دورة عام ١٩٩٣ .
